

تاج العروس من جواهر القاموس

العِلَاهِزُّ بالكسْرُ : القُرَادُ الضَّخْمُ قاله ابن شُمَيْلٍ . في حديث عِكْرِمَةَ : كان طعامُ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ العِلَاهِزَّ . قال ابن الأثير : هو طعامٌ من الدم والوَبَرِ كان يُتَّخَذُ في أَيَّامِ المَجَاعَةِ في الجَاهِلِيَّةِ وذلك أَن يُخْلَطَ الدَّمُ بِأَوْبَارِ الإِبِلِ ثمَّ يُشْوَى في النَّارِ قِيلَ : وكانوا يَخْلِطُونَ فيه القِرْدَانَ . وقال الأزهري : العِلَاهِزُّ : الوَبَرُ مع دَمِ الحَلَامِ وَأَنشد ابن شُمَيْلٍ : .

وإنَّ قِرَى قَحْطَانَ قِرْفُ وَعِلَاهِزُّ ... فَأَقْبِحَ بهذا وَيَجَّ نَفْسِكَ من فِعْلٍ . وقال ابن الأعرابي : العِلَاهِزُّ : الصُّوفُ يُنْفَشُ وَيُشْرَبُ بالدِّمَاءِ وَيُشْوَى وَيُؤْكَلُ قال : والنَّبَابُ المُسِنَّةُ عِلَاهِزُّ ودرِّدحُ . قال ابن شُمَيْلٍ : هي التي فيها بَقِيَّةٌ وقد أَسنَّت . العِلَاهِزُّ : نَبَاتٌ ببلادِ بني سُلَيْمٍ له أَصلٌ كأصلِ البَرْدِيِّ ومنه حديث الاستسقاءِ : .

ولا شيءَ ممَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا ... سوى الحَنْظَلِ العامِّيِّ والعِلَاهِزِّ الفَسْلِ .

وليس لنا إِلاَّ إِلَيْكَ فِرَارُنَا ... وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلاَّ إِلَى الرَّسْلِ في الصَّحاحِ : المُعَلَاهِزُّ : اللَّحْمُ النَّدِيءُ أَي الذي لم ينضج . في التكملة : المُعَلَاهِزَّةُ بِهَاءٍ : الشَّاةُ العَجْفَاءُ . ومما يُستدرِكُ عليه : عن ابن سريده المُعَلَاهِزُّ : الحَسَنُ الغِذَاءِ كالمُعَزِّ هَل . عنز .

العَنْزُ : الماعِزُ وهي الأُنْثَى من المَعَزِ والأَوْعَالُ والظَّبَاءُ ج أَعْنَزُ وَعَنْزُوزٌ بالضَّمِّ وَعِنَازٌ بالكسْرُ وخصَّ بعضهم بالعِنَازِ جَمْعَ عَنْزِ الظَّبَاءِ . العَنْزُ : فَرَسٌ أَبِي عَفْرَاءَ سِنَانِ بْنِ شُرَيْطِ بْنِ عُرْفُطَةَ وبه فُسِّرَ قولُ الشاعرِ : .

دلَّفتُ له بصَدْرِ العَنْزِ لَمَّا ... تحامَتَه الفَوَارِسُ والرَّجَالُ وهو قولُ أَبِي مُحَمَّدِ الأَسودِ . وقال غيره : هو فَرَسٌ أَبِي عَفْرَاءَ بنِ سِنَانِ المُحَارِبِيِّ مُحَارِبِ عبد القيسِ أو اسمٌ سيفه كما قاله أبو النَّدَى وكان مَعُوجًا والمَشهورُ هذا القولُ الثاني . العَنْزُ : الأَكَمَةُ السَّوداءُ . قال رؤُوبَةُ : .

" وإرَمِ أَخْرَسَ فَوَقَّ العَنْزِ وإرَمَ : عَلَمٌ يُبْنَى فوقَها ليُهْتَدَى به على الطَّرِيقِ في الفلاةِ وكلُّ بِنَاءٍ أَصَمٌّ فهو أَخْرَسٌ وَيُرْوَى : وإرَمِ أَعْيَسَ نقله

الأزهر هـ ر ي والجر هـ ر ي . العنز : العقب الأثني والجمع عنوز وبه
فُسّر قول الشاعر : .

إذا ما العنز من ملاقٍ تدلّت ... ضحياً وهي طاوية تحوم العنز :
سمكة كبيرة لا يكاد يحملها بغل ويقال لها أيضاً : عنز الماء . العنز
أيضاً : طير مائي أي من طيور الماء . العنز : أثني الحباري
والنيسور والمسقور الأولى ذكرها ابن دريد . وقال غيره : ويقال لها العنز
أيضاً . وعنز بلا لام : امرأة من طسم يقال لها عنز اليمامة وهي
الموصوفة بحدّة النظر . قال الأصمعي : يقال إن لها سبيبت فحملوها في
هودج وألطفوها بالقول والفعل فقالت عند ذلك هذا شر يومي وليس في نص
الأصمعي لفظة هذا ونصه فعند ذلك قالت : .

شر يَوْمِها وأغواها لها ... ركبت عنز بحدج جملاً أي شر أيامي
حين صرّت أكرم للساء يضرب مثلاً في إظهار البر في اللسان والفعل
لمن يراد به الغوائل وحكى ابن بري قال : كان المملك على طسم رجلاً
يقال له عملاق أو عملاق وكان لا تزف امرأة من جد يس حتى يؤتى
بها إليه فيكون هو المقتض لها أولاً وجليس هي أخت طسم ثم إن
عفايرة بنت عفار وهي من سادات جد يس زفت على بعلاها فأتى بها إلى
عملاق فنال منها ما نال فخرجت رافعة صوته شاقصةً جيبها كاشفةً قبلها
وهي تقول : .

لا أجد أذل من جد يس ... أهكذا يفعل بالعرس